

812 الجمع بين الضدين آية من آيات الله - الشيخ عبدالقادر شيبه

الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

ثم يشعر الانسانية بانه لا يقاس على عبادته ولا يقاس عبادته عليه. لانه رب كل شيء ومليكه وسيده. والمهيمن عليه والقائم وعلى كل نفس بما كسبت في نفس الوقت انه القادر على الجمع بين الاضواض بل يجمع بين الضدين وبين المتناقضين - [00:00:00](#)

فمن العادة المعروفة عند الناس ان الماء ضد النار من العادة المعروفة عند الناس ان الماء ضد النار. ان ان كنت شاب بنار وحببت تطفئها اطفاء عاجل كب عليها ماء تنصف. واطن هذي ما تحتاج مدرس يدرس ولا واحد يعني. ان النار فيها الماء. وان الماء والنار تدين حتى يقول الشاعر في - [00:00:19](#)

الزمان القديم ومكلف الايام ضد طباعها متطلب في الماء جذوة نار ومكلف الايام ضد طباعها متطلب في الماء جذوة نار. فوجود النار والماء ضده لكن الله اكثر من بيان هذا النوع فيه - [00:00:45](#)

في خلقه مع معرفة من النزل فمثلا يقول يريكم البرق خوفا وطمعا وينشئ السحاب الثقيل ويرسل الصواعق ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ويرسل الصواعق والناس كلهم يعرفون ان السحاب عبارة عن مجاميع غزيرة ثقيلة من الماء - [00:01:04](#)

وان الاجزاء المائية الرطبة فيها اكثر بكثير من الاجزاء الهوائية الساخنة الحارة. يعني لا تكاد توجد الحرارة في جوف السحاب بل الاصل في جوف السحاب انه يكاد يكون تركيبه تسعين في المئة من الماء والرطوبة. ومع ذلك - [00:01:27](#)

تحتك السحاب بالسحابة فتشوف تسمع الرعد وتشوف البرق. ونار الصواعق ونار البرق لو نزل لو نزل لا تقاس بنار الدنيا يمكن هي اشبه شيء بنار الآخرة فقد قرر اهل الخبرة والمعرفة بان حرارة نار الصواعق هي اشد حر - [00:01:47](#)

حرارة النيران في ارض الدنيا. ومنين نطلعها من الماء وكذلك الشجر علشان الناس يحتاجون وجعل النار جعل الله النار لازمة للانسان في كل شيء لا يقدر ياكل اللحمه ني لا بد يطبخه بالنار. لا يقدر يخبز الا بالنار. لا يقدر يسخن الا بالنار - [00:02:13](#)

فهو محتج للنار في البر والبحر والجو في الحضر والبادية لا غنى للانسانية عن الناس. يعني تكاد النار تكون لازمة من لوازم المجتمع. تكاد تكون النار لازمة من لوازم المجتمع - [00:02:36](#)

فاجعلها في كل شيء حتى يقول افرأيتم النار التي تورون تكدون وتطلعون شرارها انتم انشأتم شجرتها ام نحن المنشئون اسمع نحن جعلناها تذكرة ومتاعا للمؤمنين جعلناها جعلناكم تحتاجون اليها في اسفاركم وحضركم في اقامتكم وفي ظعنكم حتى تعرفوا نعمة الله وحتى تخافوا - [00:02:51](#)

من عقوبات الله اللي حذركم من نار جهنم التي اعددها لاعدائه. وترغبون في الجنة التي هيأها لاوليائه. فانتم تبعثون ان النار لا غنى للانسان عنها. وسهل امرها سهل امرها. فاجعلها في في الاشجار. وانتم تعرفون كما اثرت - [00:03:16](#)

كثيرا ان احنا لما نيجي نشب على حطب ويكون الحطب غط اخطر معناه ان كل ما كان الحطب اخضر او اكثر خضرة او اعمق في الخضرة كان اكثر ماء. معناه ان عروقه مليانة بالماء. حتى - [00:03:36](#)

قطعت له لو قطعت قطع حديث يصير اخضر. صحيح بعد مدة طويلة تزول الخضرة فيحوى ويبيض ويسود اذا زال الماء من عروقه بعد قطعه بمدة يجيب لو شبيت عليه النار وهو حي وهو منابذ او شبيت عليه النار وانت توك قاطعه - [00:03:53](#)

ما ما تشتعل النار فيه بسهولة عشان كثرة الماء اللي موجودة فيه. فتبدأ تخرج دواخين دخانه يخرج. حتى يكاد يعمي من حوله

ويخذل من حوله بسبب كثرة الماء اللي فيه. وكل ما يجف وانت عينك تتسلط على عروقه. فتشوفه عمال يقطر ماء من النار والنار حواليه - [00:04:14](#)

عمال يقطر ماء عشان يجفف يعرقه من الماء فاذا جفت بدأ يشتعل ويصلو ويزور الدخان عنه. بدأ يشتعل وصف ويدور الدخان الله يقول انا اجمع بين الماء والنار في جسم واحد. نار ما تصفو كما قلت لك في الحطب الا اذا صفى من الماء - [00:04:34](#)
اذا صفى الماء من الحطب وجف تماما من اذا صفى الماء من الحطب وجف الحطب تماما بدأ يشتعل واثول كل دخان كمان. حتى لا يكون له دخان. ما دام ما في رطوبة - [00:04:54](#)

ما في دخان. جفاف مئة في المئة. الدخان معدوم مئة في المئة فيقول انا جعلت في لون من الاشجار جعلت في لون من الاشجار المأوى والنار تمشيان معا في العروق عرق ماء ونار مع بعض - [00:05:04](#)

وهو المرخ والعفار والعرب يعرفون ان اشجارا كثيرة يوجد فيها النار والماء. لكن اكثرها واوضعها وانقاها واظهرها المرخ والعفار. حتى جاء في امثال العرب القديمة لكل شيء نار. واستمجد المرخ والعطار. من امثال العرب القديمة لكل شيء - [00:05:20](#)
النار واستنجد المرخ والعطاء. فالمرخ والعفاف شجرتان من اشجار البادية يأتي الانسان في صحراء ما عنده اي طعام ولا عنده اي شيء يغذي به نفسه فيروح يصطاد له ارنب او يصطاد له ضب او يصطاد له ضبي او يصطاد له كذا وين يبي - [00:05:44](#)

وين يبي يسويه ؟ فيروح في الحال يجيب له قطعة عرق من المرخ. ويقطع عرق من شجر العفار ويضرب هذا ضرب هذا هذا فيشتعلان نارا. فيقول الرب تبارك وتعالى وضرب لنا مثلا ونسي خلقه. قال من يحيي العظام وهي رميم - [00:06:04](#)

قل هي الذي انشأها ولا مرة. وهو بكل خلق عليم. الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا. كشجر المرخ والعطار. فاذا انتم منه متوقدون. تشعلون وتشعلون وتجعلون اعلى بدل الكبريت. بدل الكبريت وبدل جنسه. تضرب عرق المرخ في عرق العفار - [00:06:24](#)
غوصنا الموقف بغصن العفار يشتعلان نارا هذا موجود. موجود في البادية فيروح على طول يجمع له شوية حطب. ويضرب عرق المرخي بعرق العفار. ويشتعلان نارا ويطبخ طبيخه هي طعامه - [00:06:44](#)